مقتولا فقالوا ما ينبغي ان غلك علينا الا هذا الشاب فانه اراحنا
من هذا الفاسق فاجتمعوا وملكوه ويقال انه صاحب الاخدود
الذي ذكره الله تعالى وهو اخر من ملك من اليمن ولما غلب
عليه الحبشان غرق نفسه وانقرضت ملوك اليمن وملكت
الحبوش فاول من ملك منهم ارياط ابن ادحم عشرين سنة ثم ابرهة الاشرم
ابن يكسوم صاحب الفيل فسلط الله عليهم طيرا ابابيل وكان ملكه
خمسين سنة ثم ملك بعده ابنه يكسوم ستين سنة ثم ملك بعده سيف
ابن ذي يزن وقيل بل معدي كرب ثم لم تزل الولاة تداولها من قبل
كسرى والذي ملك من بعد ذي يزن انوشروان ابن وهرز ثم سنجار
ثم خرزاد ثم النوشجان ثم المرزبان ثم قادان ثم ساسان فهولاء ملوك
اليمن ومنهم من خرج وملك الشام وهم الجفنة ومنهم ملوك الحيرة
وهم ال منذر وقيل قال رجل لعبد الله بن عمرو بن العاص ان حمير
تزعم ان تبعا قال والذي نفسي بيده انه في العرب كالانف بين العينين
وهم سبعون تبعا وقال النعمان ابن بشير الانصاري شعر
وكنا بني قحطان سبعون تبعا ٭ اطاعت لنا بالخرج منها الاعاجم ٭
فاما ملوك الشام منهم فاولهم الحارث بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء
القيس بن مازن بن الازد بن الغوث بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يعرب بن قحطان ويكنى بابي شمر وتداولها منهم سبعة وثلاثون
ملكا ومدة ملكهم ستماية سنة وستة عشر سنة الى ان كان اخرهم جبلة بن
الايهم الذي تنصر على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ان اسلم

ردك

وذلك انه لطم انسانا فاراد عمر اقادته منه فتنصر هو وقومه ثم ندم على
تنصره وفي ذلك يقول شعر تنصرت في الاسلام من اجل لطمة ٭ وما كان فيها لو صبرت لها ضرر ٭
يلقيني منها النجاح ونخوة ٭ فبعت لها العين الصحيح بالعور ٭
فيا ليت امي لم تلدني وليتني ٭ رجعت للامر الذي قال عمر ٭
ويا ليتني ارعى المخاض بقفرة ٭ وكنت اسيرا في ربيعة او مضر ٭
ويا ليت لي بالشام ادنى معيشة ٭ اجالس قومي ذاهب السمع والبصر ٭ وبا تنصر
جبلة لحق بهرقل صاحب القسطنطينية فاعطاه الاموال والضياع ثم بعث
عمر رضي الله عنه الى هرقل يدعوه الى الاسلام او اداء الجزية فاجاب الى الجزية
فقال هرقل للرسول ارايت ابن عمك هذا الذي عندنا يعني جبلة الذي اتانا
راغبا في ديننا قال لم اره قال اجتمع به ثم خذ جواب كتابك فذهب الرسول
الى باب جبلة فاذا عليه من القهارمة والحجاب مثل ما على باب هرقل واكثر فلم يزل
الرسول يتلطف حتى دخل عليه قال الرسول فرايته اصهب اللحية ذا اسبال
وكان عهدي به اسود الشعر فانكرته واذا هو قد دعا بسحالة الذهب
فذرها على لحيته ثم عاد اصهب وهو جالس على سرير من قوارير وقوايم
الى ربع من الذهب فلما عرفني رفعني معه على السرير وجعل يسالني عن
المسلمين فذكرت له خيرا فقال كيف تركت عمر ابن الخطاب فقلت بخير فاغتم
من ذلك ثم انحدرت عن السرير فقال لم تابى الكرامة التي اكرمتك بها
قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا قال نعم ولكن نق
قلبك من الدنس ولا تبالي على ما جلست ثم اوما الى خادم عنده فذهب
مسرعا فاذا خدم قد جاؤا يحملون الصناديق فيها الطعام ثم نصبت
موايد الذهب وصحاف الفضة فقال لي كل فقبضت يدي وقلت ان رسول

Copyright © King Saud University